بدين تصغير بدن اسم ماء .

البدية بالفتح ثم الكسر وياء مشددة ماء على مرحلتين من حلب بينها وبين سلمية قال أبو الطيب وأمست بالبدية شفرتاه وأمسى خلف قائمه الحيار البدي قال أبو زياد كل ما كان في الجاهلية من الركي ينسب عاديا وأما ما حفر منذ كان الإسلام محدثا في جديد الأرض فإنه ينسب إسلاميا واحدته البدي وجماعته البديان وادي لبني عامر بنجد .

و البدي أيضا قرية من قرى هجر بين الزرائب والحوضى قال لبيد غلب تشذر بالذحول كأنها جن البدي رواسيا أقدامها وقيل البدي في هذا البيت البادية وقد ذكر لبيد البدي في شعر آخر له فقال جعلن جراج القرنتين وعالجا يمينا ونكبن البدي شمائلا فهذا موضع بعينه ويقويه قول امرىء القيس أصاب قطاتين فسال لواهما فوادي البدي فانتحى لأريض باب الباء والذال وما يليهما بذان بالكسر والنون ناحية من أعمال الأهواز .

البذان بالفتح وتشديد الذال تثنية البذ المذكور بعد هذا وقد يجيء في الشعر هكذا قال أبو تمام كأن بابك بالبذين بعدهم نوي أقام خلاف الحي أو وتد بذخشان بفتحتين والخاء معجمة ساكنة وشين معجمة محركة وألف ونون والعامة يسمونها بلخشان باللام وهو الموضع الذي فيه معدن البلخش المقاوم للياقوت وهو فيما حدثني من شاهده عروق في جبلهم يكثر لكن الجيد منه قليل رأيت مع هذا المخبر منه مخلاة ملأى لا ينتفع به وفي جبلهم هذا أيضا معدن اللازورد الذي يزوق ويعمل منه فصوص الخواتم ومن هذا الموضع يدخل التجار أرض التبت .

وبذخشان بلدة في أعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك بينها وبين بلخ ما حكاه البشاري والإصطخري ثلاث عشرة مرحلة ومثلها بينها وبين ترمذ وبها رباط بنته زبيدة بنت جعفر ابن المنصور أم محمد الإمين زوجة الرشيد وبها حصن عجيب من بنائها قل ما رأى الناس مثله وفيها أيضا معدن البجادي حجر كالياقوت غير البلخش والبلور الخالص كل ذلك عروق في جبالها وفيها أيضا حجر الفتيلة وهو شيء يشبه البردي والعامة تظنه ريش طائر يقال له الطلق لا تحرقه النار يوضع في الدهن ثم يشعل بالنار فيقد كما تقد الفتيلة فإذا اشتعل الدهن بقي على ما كان لم يتغير شيء من صفته وكذلك أبدا كلما وضع في الدهن واشتعل وإذا ألقي في النار المتأججة لا تحرقه وينسج منه مناديل غلظ للخوان فإذا اتسخت وأريد غسلها ألقيت في النار فيحترق ما عليها من الدرن وتخلص وتطلع نقية كأن لم يكن بها درن قط .

وهناك حجر يجعل في البيت المظلم فيضيء شيئا يسيرا كل ذلك ذكره البشاري .

بذخش هي التي قبلها بعينها وقد نسب إليها بهذا اللفظ أبو إسحاق إبراهيم بن هارون

البذخشي البلخي حدث عن سليمان بن عيسى السجزي بمناكير روى عنه علي بن سعيد بن سنان قاله يحيى بن مندة